Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيرة النبوية والتاريخ الإسلامى منذ الهجرة وحتى الفتح الإسلامى ، ولما جاء الفتح العربى للأندلس بدأ الشرق يطعم ثقافته بإنتاج الفكر الغربى ثم بدأ يعطى هو الآخر للغرب تجربته وفكره .

وبعدها جاءت الحملة الصليبية فكانت لقاء ثانيا بين الحضارتين تبادلنا فيه الخبرة والتجربة والالتحام فأفادتنا واستفدنا ويقول أحد المستشرقين الأعلام علمنا المسلمون الحب عندما دخلوا الأندلس .

أما الثقافة الإسلامية المعاصرة فهى ثقافة شوهاء مختلة بلا شخصية ويعود هذا إلى قصور مصادر هذه الثقافة والإحساس بالضعف الذى يسيطر على الإنسان المسلم تجاه كل ما هو غربى . نضيف الى هذه العوامل التدهور الاقتصادى والسياسى الذى تعرض له العالم الإسلامى فى القرنين الماضيين والذى صنع هوة ثقافية قطعت سلسلة الثقافة بين المسلم القديم والمسلم المعاصر .

قابل هذا فى نفس الوقت غزو ثقافى مركز من جانب الغرب فرض بعده فكره وثقافته على الإنسان المسلم ، ويضيف الشيخ الباقورى وقد أطلق عبر النافذة التى تطل على عدد من المبانى الجديدة ويردد كلمات كأنها خلاصة الحديث .

يجب أن نلوذ باللغة العربية والتراث العربى لنحفظ للإنسان المسلم العربى شخصيته المتميزة .

كنت أحس العطش إلى المعرفة ، ساعة بدأت حديثى ، ومازلت أحس هذا العطش يزداد ولكنى اضطررت إلى إنهاء الحوار . فالمنهل سخى العطاء .. أصيل الفكر . لا تحس مع حديثه ملالا ولا تريد لحواره نهاية .

كان علىَّ أن أجمع وريقاتى وأترك فضيلة الشيخ « أحمد حسن الباقورى » يستعد لمراجعة (بروفات) كتابه القادم بعنوان (الصفوة المحمدية) .